



الحياة الإلهية للعدراء مريم الفائقة القداسة

من عودة مريم إلى الناصرة حتى موت القديس يوسف

ضاعفي غيرتك! قال لها العلي : حتى تصبحي الصورة الأكثر شبيهاً بابني وحتى تمجديه بشبهك التام به. - يا سيد! أجابت العدراء : إنني لست أهلاً لأن أكون خادمة لك، ولكن قلبي مستعد للعذاب وحتى الموت من أجل طاعتك. عندئذٍ امتلأت مريم بفيض جديد من الألوهية.

وعند خروجها من هذه

قضى يسوع ثلاث سنوات يُثقف رسله وكنيستته ولكنه لم يتوقف قط عن العمل طيلة حياته، حتى يكمل أكثر فأكثر أمه القديسة لأنها التتويج لكل طبقة علماء الشريعة، وبالنتيجة فهي سبب وموضوع مجدهم. وحتى يزيد من جمال تحفة قدرته وحبه هذه، أعطاه الله بعد عودتها من أورشليم برؤيا خيالية أضواء جديدة على الشريعة التي أتى ابنها يحملها إلى العالم.

